



مبادئ الإرشاد الزراعي :

يوجد عدد من الأسس والمبادئ الإرشادية العامة التي ينبغي على القائمين بالعمل الإرشادي على مختلف المستويات مراعاتها سواء في ممارسة العملية الإرشادية أو فيما يتعلق في رسم وتنفيذ السياسات والبرامج والأنشطة الزراعية لكي يتحقق لها النجاح في العمل الإرشادي ويمكن حصر أهم هذه المبادئ في :

1- التعرف على المعالم الرئيسية للبيئة الريفية التي يتعامل معها الإرشاد الزراعي لاكتشاف وتحديد الحاجات الحقيقية للمجتمع الريفي ومشكلاته والتعرف على أوضاعه ومقوماته البشرية والمادية لوضع سياقات عمل تتضمن نجاح العملية الإرشادية والجوانب التي يجب دراستها .

أ- التعرف على الأوضاع الاجتماعية وفيها يتم التعرف على :

- موطن السلطة والقيادة الاجتماعية
- الأشخاص الذين يتولون القيادة والسلطة .
- التعرف على القيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع الريفي .
- التعرف على مشاكل واحتياجات الأسر الريفية
- التعرف على البناء والتركيب السكاني وفيه يتم التعرف على :
- حجم السكان ونسبة الخصوبة ومعدل النمو السكاني .
- التوزيع السكاني حسب الفئات العمرية .
- التوزيع السكاني حسب المهن والحرف الصناعية .
- التوزيع السكاني حسب مستويات التعليم .

ب- التعرف على الأوضاع الاقتصادية وما يواجهها من صعوبات في سبيل التطوير والتنمية وتشمل :

- عناصر الإنتاج المختلفة ومصادرها .
- أساليب الإنتاج المستخدمة من قبل الفلاحين .
- النشاطات الصناعية المكملة للإنتاج الزراعي والحرف السائدة .
- العوامل المؤثرة على كفاءة الإنتاج اقتصاديا واجتماعيا وإداريا وفنيا .
- ظروف العمل الزراعي السائد مثل التسويق والادخار .

ت- التعرف على الخدمات العامة المتوفرة في المجتمع الريفي لمختلف فئاته والتي تشمل:

- الخدمات التعليمية والثقافية التي تقدم إلى المجتمع الريفي .
- المؤسسات الثقافية الفلاحية ودورها في تثقيف وتطوير الفلاحين .
- فاعلية وسائل الإعلام .
- الصعوبات التي تواجه المؤسسات التعليمية .
- الخدمات الطبية والعلمية المقدمة ز
- النشاطات الترفيهية للكبار والشباب والصغار والمرأة الريفية .

2- العمل الإرشادي يقوم على فكرة نبذ الضغوط والعمل على مبدأ الإقناع والاختيار دون الإكراه .

3- العمل الإرشادي يبدأ العمل من واقع الظروف القائمة أي من المستوى الذي يوجد عليه الناس، وتوضع البرامج الإرشادية على أساس مشاكل وحاجات الناس وهذا يتطلب من المرشدين ضرورة الاتصال الدائم بالمزارعين للإلمام والتعرف على مشاكلهم وبالتالي وضع الحلول السليمة والمفيدة لها .

- 4- صياغة الأهداف لمختلف الأنشطة الإرشادية وفيها يتم صياغة الأهداف بصورة واضحة ويجب أن تشير إلى طبيعة التغيير الذي يراد إحداثه .
 - 5- وضع البرامج الإرشادية في إطار المؤسسات القائمة لتحقيق مبدأ التنسيق والتعاون والتكامل بينها .
 - 6- اللامركزية في العمل الإرشادي .
 - 7- تحديد طبيعة وحجم العمل الإرشادي على ضوء الإمكانيات المتاحة في المجتمع الريفي .
 - 8- إجراء عملية التقويم والمتابعة لكافة الأنشطة الإرشادية .
 - 9- الاستعانة بالقادة المحليين : يتعذر الاتصال بكافة المزارعين لأعدادهم الكبيرة وقد توجد أعداد قليلة نسبياً تستطيع فعلاً المشاركة الإيجابية في عملية تخطيط وتنفيذ البرامج.
 - 10- من هنا يبرز أهمية القادة المحليين همزة الوصل بين المزارعين وبين المرشدين وهؤلاء يقدمون خدماتهم طوعاً بدون مقابل مادي وعليهم تتوقف عملية نقل وتوصيل المعارف المبسطة والأفكار والأساليب الزراعية المستحدثة , لذا على المرشد اكتشافهم (القادة) وتدريبهم .
 - 11- التعاون والتنسيق مع أجهزة البحث العلمي : هناك علاقة وثيقة بين أجهزة البحث العلمي والإرشاد الزراعي , ولما كان الإرشاد الزراعي هو المسؤول عن نقل توصيات ونتائج البحوث من مصادرها البحثية إلى من هم بحاجة إليها لغرض تطبيقها فيكون هذا أحد أوجه الاتصال .
- كذلك يعمل الإرشاد على نقل وتوصيل مشاكل الفلاحين إلى المراكز البحثية لغرض دراستها ووضع الحلول لها فعند ذلك نطلق عليه الاتصال ذو الاتجاهين مع مراكز البحث العلمي .
- الزراع (المسترشدين) ↔ جهاز الإرشاد الزراعي ↔ أجهزة البحث العلمي

أهداف الإرشاد الزراعي :

الأهداف هي بمثابة مؤشرات أو محددات تنير الطريق أمام العملية الإرشادية وتجعل منها ذات مقصد واضح وهادف كما تتضمن تحقيق تقويم دقيق ومعايير فنية للعملية الإرشادية لغرض تحديد مدى نجاحها أو فشلها

وتختلف الأهداف باختلاف النظريات الفلسفية ويمكن أن نستعرض الاتجاهات التالية:

- (1) **الاتجاه الأول /** يعتبر الأهداف كموجهات لتحديد الطريق فيما بعد الموقف الحاضر وتتضمن الأهداف المرتبطة ارتباطاً مباشراً بالموقف الحاضر والموقف الذي يراد التقدم للوصول إليه
- (2) **الاتجاه الثاني /** ينظر للأهداف على إنها غايات ومقاصد يراد الوصول إليها.

مستويات الأهداف :

هنالك ثلاث مستويات للأهداف الإرشادية هي :

(1) الأهداف الأساسية للإرشاد الزراعي :

وهذا المستوى يرتبط بالمجتمع بصورة عامة وينبغي الوصول إلى تحقيق تنمية للمجتمع الريفي بصورة عامة وعلى كافة المستويات الصحية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية .

(2) الأهداف العامة للإرشاد الزراعي :

وهذا المستوى يعتبر أكثر تحديداً وارتباطاً بالعمل الإرشادي وذا صلة بالنواحي الاجتماعية والاقتصادية وتنصف هذه الأهداف بالعمومية والشمولية في محتواها وتمثل قواعد وأسس للأهداف العامة لأي برنامج أو نشاط إرشادي .

(3) الأهداف الخاصة أو التنفيذية :

وهذه الأهداف تنبثق من الأهداف العامة وهي أكثر دقة وتحديد لما يجب انجازه وترتبط هذه الأهداف باحتياجات الأفراد والمجتمع ويتم تحديدها عند التخطيط للبرامج الإرشادية وتعكس التغييرات السلوكية التي يراد إحداثها جراء تنفيذ البرامج الإرشادية .